لا لزيادته وعبّاساً لا لعبوسه بل للتمييز كما ذكرنا وإنّما يثبت أنّه علم يعرف به بعد المسمّي غيرَه بالتسمية وحكم الكنى والألقاب حكمُ الأعلام في المقصود بها .

فصل .

والفرق بين العلم والكنية واللقب أنّ العلم هو الذي يعرّف المسمّى وضعاً مبتدأ حتّى يصير كعلم الثوب .

والكنية من كنيت عن الشيء إذا عبّرت عن اسمه باسم آخر فالعلم سابق على الكنية وقد توضع الكنية موضع العلم .

وأمّا اللقب فأنْ يحدَث للمسمّى قصّةٌ فيلقّب بما تضمّنته القصّة ك أنف الناقة وعائد الكلب فأنف الناقة رجل تصدّق بأنف ناقة فعيّب به وعائد الكلب لَقَبٌ لُقّب به شاعر قال من 114 - .

(ما لي مَرِضْتُ فلمْ يَعُدْني عائدٌ ... منكمْ ويمرضُ كَلْبُكمْ فأعودُ) - الكامل - .

فصل .

واسم الإشارة للمذكّر ذا وقال الكوفيّون الاسم الذال وحدها والألف زائدة للتكثير